

صرخة استغاثة... نقابة الممرضات والممرضين تعلن حالة طوارئ تمريضية

17-03-2021



ميرنا أبي عبدالله ضومط (مارك فياض)

يقف الممرضات والممرضون في لبنان في الصفوف الأمامية لمحاربة وباء كورونا وللمدافعة عن صحة الناس بحقوق مغتصبة ورواتب زهيدة. يرفعون الصوت منذ أكثر من سنة وهم يطالبون، يحذرون، يدقون نواقيس الخطر، يلجؤون الى المعنيين والسياسيين، يتعبون ويذللون في لقمة عيشهم ولا يجدون أذاناً صاغية ولا أدنى تجاوب مع مطالبهم.

وها هم اليوم يرفعون الصوت مجدداً خلال مؤتمر صحفي عقد في مقرّ النقابة حيث أفصحت نقابية الممرضات والممرضين ميرنا أبي عبدالله ضومط عن أعداد المهاجرين في التمريض وقد بلغ عددهم 1000 من ذوي الخبرات الذين يهاجرون ويتركون مكانهم فراغاً مهنيّاً كبيراً يترجم في غياب تدريب الطواقم التمريضية الشابة.



(مارك فياض)

كما ذكرت النقابية أنّ هناك أكثر من 2000 ممرضة وممرض أصيبوا بكورونا ومنهم من تعرّض في مؤسسته لحسم من راتبه بسبب تعييبه عن العمل وهذا الأمر يخالف قرار وزارة العمل باحتساب مدّة الحجر مدفوعة الأجر. ذلك بالإضافة الى 5 شهداء سقطوا خلال المعركة مع وباء كورونا عدا شهداء الواجب المهني والمصابين خلال انفجار مرفأ بيروت.

وتوجّهت النقابية الى المسؤولين السياسيين وعلى رأسهم معالي وزير الصحة ومعالي وزير المالية وسألتهن عن الإنعكاسات السلبية لتدهور وضع التمريض موضحة أنّ هذا القطاع بالذات لا يجوز التفتيش فيه لأنّ صحّة الناس ترتكز عليه. كما واعتبرت أنّ من يتحدّج بأوضاع البلد العامة، فهو يحاول الهروب من مسؤولياته وواجباته تجاه التمريض، وتوجّهت أيضاً الى أصحاب المستشفيات الخاصة ومدراء المستشفيات الحكومية وطالبتهم بوقف كلّ الإجراءات التعسفية وإعطاء الممرضات والممرضين حقوقهم.



(مارك فياض)

من جهة أخرى، رفعت النقابية الصوت فيما يخصّ موضوع اللقاحات متساءلة كيف لقطاعات أن تتقدّم لأخذ الجرعة الثانية بينما هناك ممرضات وممرضون لم يحصلوا بعد على موعدٍ لأخذ الجرعة الأولى من اللقاح؟

ودعت النقابية في كلمتها لإعلان حالة طوارئ تمريضية ورفعت عدداً من المطالب:

- 1- دفع الرواتب كاملة وبمواعيدها.
- 2- تسديد كافة المستحقات المتأخرة بمهلة لا تتعدى الشهر.
- 3- تطبيق سلسلة الرتب والرواتب بالمستشفيات الحكومية ودفع كافة المتأخرات من سنة 2017 وتثبيت الممرضات والممرضين بعملهم.
- 4- احتساب الرواتب لجميع العاملين في التمريض بالقطاع الخاص بمعدل 40% من الراتب على اساس سعر صرف المنصة الرسمية.
- 5- وقف كافة التدابير التعسفية ولا سيما خفض الرواتب أو حسم نسبة مئوية لقاء تخفيض ساعات العمل أو عدمها حتى لو تم ذلك بالتوافق بين المؤسسة والعاملين فيها.
- 6- فتح باب التوظيف في المستشفيات الحكومية والخاصة لزيادة طواقمها التمريضية لتخفيف ضغط العمل عن العاملين حالياً والالتزام بالمعايير التي أوصت بها النقابة لعدد المرضى الذين يكلف بالعناية بهم كل ممرض/ة.
- 7- الإلتزام بتعميم وزارة العمل لناحية مدة الحجر الصحي للممرضات والممرضين واعتبارها مدفوعة الأجر كاملاً مهما كانت الأسباب.

- 8- تأمين وسائل الحماية الشخصية بالكميات اللازمة.
- 9- إصدار قرار بوقف العمل فوراً بالمادة 50 من قانون العمل اللبناني بالنسبة الى الممرضات والممرضين.
- 10- إقرار اقتراح القانون القاضي باعتبار شهداء الواجب المهني في معركة كورونا بمثابة شهداء الجيش اللبناني.
- 11- اتّخاذ اجراءات الحماية اللازمة للحدّ من العنف الذي يتعرّض له الطاقم الصحي وخاصّة في أقسام الطوارئ وأقسام العناية وأقسام كورونا.



وختمت النقيببة كلمتها بتوجيه صرخة استغاثة لإنقاذ القطاع التمريضي قبل أن يهاجر جميع الممرضات والممرضون ولا يجد اللبناني من يعتني به بعد اليوم.

<https://www.annahar.com/arabic/section/77-%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9/17032021112108048>